

# نهر البارد اليوم

أيار ٢٠١٠

نشرة دورية تصدر عن لجنة المتابعة العليا لإعادة إعمار مخيم نهر البارد



## إفتاحية (نهر البارد اليوم)

نهر البارد، يطل من وعد أيار...

هو الخيم، الذي لم نخترعه من خيالنا، ولم نأتيه بإرادتنا هو الإين الشرعي لنكبة ١٥ أيار عام ١٩٤٨... وجود قصري شاق وقاس استمر على مدار نصف قرن ويزيد... استمرت فيه حياة الاضطرار، تحمل ثقل النكبة، وتواصلت فيه إرادة الإصرار على البقاء والحياة والكرامة. وحق العودة...

قبل سنوات ثلاث طل من جديد مع وعد أيار جديد، لعنة النكبة التي انتجت مأساتها... مرة أخرى... فكان التشرذم والنزوح والإغاثة وبطاقة التموين والتصريح والخسارة الشاملة والحرمان الكامل..

انتصرنا على النكبة الأولى بحفظ الهوية والكرامة والحلم، ونحن في النكبة الثانية، وذكرها الثالثة، كيف ننتصر على الجرح الذي لم يبرء حتى اللحظة؟

حسناً فعلت لجنة المتابعة العليا والفصائل واللجان الشعبية والهيئات المجتمعية، في تحديد روافع ثلاث على طريق تحقيق الغاية المنشودة والنبيلة...

مستوى سياسي:

رفع الصوت في كل مكان، يوم الذكرى، في الخيم وسائر الخيمات، كي تكون مناسبة لإحياء الذكرى والفكرة والدرس، تطرح رؤيتنا وتسمع صوتنا لكل المعنيين، بناء وتعويض وحياة كريمة.

مستوى شعبي:

عبر الشروع الفوري والجدي لتشكيل مجلس شعبي فلسطيني، تنبثق عنه لجنة شعبية فلسطينية فاعلة، تستمد قوتها التمثيلية وروحها وكفائتها من نبض الخيم وعبر مشاركة مختلف القطاعات المهنية والإجتماعية والوطنية تساهم في بناء المجتمع الفلسطيني واستعادة نسيجه الممزق وتقوم بوظيفتها الإيمائية والخدماتية على كافة الصعد.

المستوى الفني:

التأكيد على ضرورة استعادة الهيئة الأهلية بوصفها الأداة الفنية والمهنية والإستشارية الصرف، في إطار علاقتها مع الجهات الثلاث، الفلسطينية والحكومة اللبنانية والأثروا...

إن الأمر يتطلب مسؤولية عالية ومعالجة سريعة لكل الخلافات داخلها وصولاً إلى هيئة إدارية فنية جديدة.. تضع بعين الإعتبار المصلحة العامة فوق أي مصلحة أخرى...

إنها روافع مطلوب لمرحلة جديدة تحمل على عاتقها تحقيق توجهاننا القادمة والتي قدمت كنقاط للجهات المعنية وهي:

١- التمويل، لإستمرار الإغاثة واستكمال الاعمار، والتسريع فيه ما أمكن... والتعويضات عن خسائر الممتلكات والتجار.

٢- حل القضايا القانونية المتعلقة، بالبناء المهدم، والدعوة لإعادة إعمار وترميم مباني الخيم الجديد، كما كانت ووفق وعد الحكومة السابقة.

٣- اللجوء إلى محاكمة عادلة للموقوفين من أبناء الخيم وتبرأة البريء أو إدانة المذنب.

٤- إستعادة الحياة الطبيعية والمدنية والإقتصادية للمخيم، برفع الحالة العسكرية، بحكم أن الأسباب التي استدعت ذلك قد أنتهت.

٥- اعتبار ان إعادة إعمار البارد وترسيخه كنموذج في العلاقات اللبنانية الفلسطينية هي عملية سياسية تتطلب مدخلاً سياسياً في تنفيذ قرار الحكومة اللبنانية.

هي وعد البارد، ودرس الذكرى، بأن نكون جهة واحدة مترابطة بكل مستوياتها واختصاصاتها وفق رؤية منهجية تسعى لحمل العبئ وتخفيف المعاناة عن أبناء الخيم المكوم.

لجنة المتابعة العليا لملف اعادة اعمار نهر البارد

## أخبار من البارد

- اجتمع الأهالي أصحاب بيوت المرحلة الأولى في الخيم القديم مع رئيس قسم الهندسة في الأنروا السيد محمود الغضبان في مركز اللجنة الأهلية للإعمار.. حيث دار نقاش موسع حول طبيعة المداخل للبيوت والمطابخ والأبواب والشبابيك...بعد تسريب معلومات للأهالي بأن المجالي التي ستركب مصنوعة من الستانليس وأيضا الأبواب والشبابيك الداخلية... الألنيوم سيتم إحضارها من سوريا بمواصفات غير جيدة وبأرخص الأسعار....وقد رفض الأهالي ذلك وقد طالبوا بعدة أمور وتمت الموافقة عليها وهي كالآتي...

- يجب أن تكون المجالي ضمن المواصفات المتفق عليها مع المتعهد من قبل الأنروا بأن تكون مصنوعة من الرخام

- يجب أن يتم إحضار الأبواب والشبابيك الألنيوم من الإمارات وبالمواصفات المتفق عليها مسبقا بين المتعهد والأنروا

- كما طالب الأهالي أيضا بأن يكون هناك مشرفين من نفس القطاع ذوي خبرة وكفاءة في المهن التالية ( معلم أألنيوم , جأر, حداد, بلاط...) لكي يقوموا بالإشراف على طبيعة العمل الذي يجري على الأرض.

- قام امس مسؤول ملف نهر البارد الأخ مروان عبد العال بزياره مسائيه لرابطه ابناء نهر البارد النازحين في مخيم شاتيلا التقى خلالها اعضاء الرابطه وبعض الاخوة النازحين في الخيم المذكور جرى خلال اللقاء استعراض اخر المستجدات على صعيد الاعمار والترميم واستمع من الرابطه الى القضايا المتعلقة بشؤونهم ومشاكلهم وتم وضع اليات لمتابعة هذه القضايا وخاصة المتعلقة بالانروا وقد ساد اللقاء جو من الارتياح العام لهذه الزيارة. ٢٩-٣

- اقامت مدرسة نهر الاردن في مخيم نهر البارد بتاريخ ١-٤ معرضها السنوي للرسوم لطلاب وطالبات المدرسة بالتعاون مع جمعية النجدة الشعبية وذلك برعاية وحضور كل من: مسؤول اللجنة الفلسطينية العليا لمتابعة إعادة إعمار نهر البارد الأخ مروان عبد العال ومسؤول وحدة الشمال في الأنروا تشارلي هكنز, والدكتور عبد الكريم زيد مسؤول التعليم في الشمال, ارينا برنتس مسؤولة العلاقات العامة, عبد اللطيف السيد مسؤول الشؤون الاجتماعية مدير اعلام الأنروا في البارد فادي طيار مدير خدمات مخيم البارد خالد الحاج وحشد من موظفي الأنروا والمؤسسات الأهلية واولياء امور الطلاب وقد لاقى المعرض اعجاب الحاضرين وفي ختام المعرض قدمت هدايا للضيوف.



### عزام الاحمد يزور مخيم البارد



قام الاخ عزام الاحمد رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني بزيارة صباح اليوم الى مخيم نهر البارد يرافقه كل من الأخوة فتحي أبو العدرات، أشرف دبور، خالد عارف وقد رافق الوفد مندوبون عن تلفزيون فلسطين .

وكان باستقبال الوفد مسؤول اللجنة الفلسطينية العليا لمتابعة إعمار نهر البارد الأخ مروان عبد العال ومسؤولي حركة فتح في الشمال وقياده فصائل المقاومة واللجنة الشعبية في البارد وانتقل الوفد مباشرة الى المخيم القديم حيث استمع السيد عزام الى شرح تفصيلي من مسؤول الملف عن مراحل الاعمار والعقبات التي ما زالت قائمة في وجة استكمال عملية الاعمار وقد جال الوفد في انحاء المخيم القديم وشاهد مراحل عملية الاعمار ثم انتقل الوفد الى مقر اللجنة الشعبية في المخيم وعقد لقاء مع اللجنة وفصائل المقاومة حيث رحب الأخ مروان عبد العال بالوفد وبهذه الزيارة وشدد على مرجعية اللجنة الشعبية كإطار جامع لكل مكونات الشعب الفلسطيني ودعى الى الحفاظ على هذا المكتسب الهام ودعمه وتوسيعه ليشمل كل الهيئات والجمعيات الفاعلة في المخيم.

كما استمع الى امين سر اللجنة الدوري للجنة الشعبية ابو نزار خضر الذي رحب به والوفد المرافق وشرح معاناة اهلنا في المخيم وطالب بالاسراع في عملية الاعمار ورد السيد الاحمد بالعمل جاهدا وبنقل الصورة الى القيادة الفلسطينية والسلطة في الداخل والعمل على دعم ومساندة.





# أخبار من البارد

بيان جماهيري صادر عن

## فصائل المقاومة الفلسطينية واللجان الشعبية في الشمال

معايير واضحة ومحددة تعتمد الكفاءة والحاجة وذلك لتشكيل جمعية عمومية جديدة على ان تعقد اجتماعا لها لاعادة انتخاب هيئة ادارية جديدة تتوفر فيها المواصفات القائمة على المهنية والكفاءة والكف النظيف والشفافية بعيدا عن المصالح الخاصة والفردية  
٦- قررت الفصائل واللجان الشعبية تكليف لجنة منها متابعة هذه الخطوات في اسرع وقت ممكن.

### حفل تخريج بحضور سفيرة النمسا

برعايه سفيرة النمسا في لبنان السيدة ايما ماريبا زيغلر ومدير عام الانروا في لبنان سلفاتوري لومباردو وحضور اللجنة الشعبية في البارد ومدير خدمات الانروا في البارد والسيد محمود الغضبان والسيد عبد اللطيف عيسى وحشد من الخريجات والاهل وابناء الخيم . اقام مركز البرامج النسائية حفل تخريج الدفعة الاولى في دورات التدريب المهني ضمن مشروع تنمية قدرات النساء والفتيات في مخيم نهر البارد وذلك في مركز البرامج النسائية في الخيم في الساعة ١١ من صباح اليوم ٨-٤-٢٠١٠ وتخلل الحفل كلمات لمشرفة المركز منال حميد وكلمة للسيد لومباردو وكلمه لسفيرة النمسا واختتم الاحتفال بتوزيع شهادات على الخريجات وحفل كوكتيل من الحلويات والمعجنات المصنعة في المركز .



عقدت الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية في الشمال اجتماعا هاما واستثنائيا ناقشت فيه ازمة الهيئة الادارية في الهيئة الاهلية للدراسات واعادة الاعمار في مخيم نهر البارد وبعد نقاش مستفيض ومسؤول قررت الفصائل واللجان الشعبية ما يلي:

١- تؤكد قيادة الفصائل واللجان الشعبية على موافقتها من حيث المبدأ على الانتخابات والعودة الى الشعب , لكنها ترفض اجراء هذه الانتخابات بصيغتها المطروحة لانتخاب الهيئة الادارية نظرا لكونها هيئة تخصصية فنية تعنى بالقضايا الخاصة بالاعمار وليست هيئة شعبية او تمثيلية او سياسية, الامر الذي سيؤدي الى انحراف الهيئة الاهلية للاعمار عن وظيفتها الرئيسية التي انشأت بمبادرة فلسطينية محلية من اجلها والمحدد بالاعمار فقط.

٢- تؤكد الفصائل واللجان الشعبية رفضها المطلق للتدخل الجاري من قبل الانروا بشؤون الهيئة الاهلية ولا سيما تنصيب نفسها بديلا عن المرجعيات الفلسطينية من خلال الترويج لاقتراحات وافكار قبل مناقشتها في الفصائل وتعلن موقفا منها.

٣- قررت الفصائل واللجان الشعبية حل الهيئة الادارية والجمعية العمومية للهيئة وحميل الانروا المسؤولية الكاملة عن ملف الاعمار بكافة تفاصيله وعلى راسه معالجة الملاحظات الفنية

٤- كما قررت تشكيل لجنة فنية لمتابعة عملية الاعمار وكل القضايا المرتبطة بذلك وبالتواصل مع الانروا بما يضمن تكامل الادوار لمصلحة عملية الاعمار اللائق الذي ينسجم مع حاجات ابناء الخيم.

- تعمل الفصائل واللجان الشعبية بالتواصل مع الشخصيات والكفاءات في الهيئة الادارية السابقة لفتح باب الانتساب للهيئة الاهلية وفق

# أخبار من البارد

## اجتماع هيئة المناصرة

عقدت هيئة المناصرة في مخيم نهر البارد اليوم ١٠-٤ العاشرة صباحا اجتماعا في مقر جمعية النجدة الشعبية في البارد بحضور اعضائها حيث ناقشت فيه اخر التطورات على صعيد الاعمار، التصاريح، الت عويضات، وملف البارد بشكل عام وقررت الهيئة

١- تشكيل لجنة منها بعضوية كل من: ابو طه، الاستاذ احمد عودة، عبد الله بركة، احمد واكد، سكيبة ابو العينين، ونوال حسن مهمة هذه اللجنة متابعة ملف نهر البارد وما يتعلق به مع الجهات المعنية والتواصل معهم وقد كلفت اللجنة بالاجتماع مع فصائل المقاومة يوم الاثنين في الخامسة والنصف في مقر اللجنة الشعبية مخيم البداوي لمناقشة :

١ قضية هيئة الاعمار، التصاريح ، والاتفاق على جدول للتحركات

كما تقرر عقد اجتماع بالسفاره يوم الثلاثاء الساعة ١٢ ظهرا

٣- تحديد لقاء مع الانروا مع مدير مشروع وحدة ادارة الشمال السيد تشارلز هكنز وقد تم تاجيل البحث في هيكلية الهيئة وطبيعة عملها وتثبيت العضوية الى موعد اخر.

## زيارة الوفد الألماني

قام وفد صحافي الماني بزيارة مخيم نهر البارد يوم الثلاثاء ١٣ نيسان برفقة أحد مسؤولي السفارة الألمانية . وقد جال الوفد في معهد نهر البارد المهني الذي تموله المانيا حيث عقد لقاءات مع طلاب المعهد والهيئة التعليمية فيه . وانتقل الوفد بعد ذلك الى مخيم نهر البارد حيث التقى طلابا متخرجين من المعهد وانتهى به المطاف في المخيم القديم . رافق الوفد من الانروا الفريق الاعلامي فيها المكون من ايرينا برنتس والاستاذ فادي الطيار.

## مسؤول الوكالة السويسرية للتنمية يزور البارد

زار نهر البارد يوم الخميس، ١٥ نيسان مسؤول الوكالة السويسرية للتنمية في لبنان برفقة أحد مسؤولي السفارة السويسرية وحضر حفل تخريج حفل تخريج ١٨ متدرباً يوم ١٥ نيسان وذلك في إطار مشروع التدريب المهني الذي تموله سويسرا . وكذلك تخريج ١١ آخرين من مكتب التوظيف في مخيم البداوي. وأكد مسؤول الوكالة السويسرية للتنمية على مواصلة بلاده دعم اللاجئين الفلسطينيين في الأنشطة المدرية للدخل. انتقل الوفد بعد ذلك الى مخيم نهر البارد حيث جال على بعض المؤسسات التجارية التي وظفت متخرجين من المشروع السويسري كما اطلع على اعمال اعادة الاعمار في نهر البارد . رافق الوفد من الانروا السيد تشارلز هيغنز، مدير وحدة ادارة الشمال و الفريق الاعلامي فيها المكون من ايرينا برنتس والاستاذ فادي الطيار.

## وفد الاتحاد الاوروبي في البارد

يوم الاربعاء، زار المخيم وفد الاتحاد الاوروبي للمساعدات الإنسانية . وغد الوفد اجتماعا في مكتب مدير خدمات المخيم حيث استمع الى شرح من السيد تشارلز هيغنز مدير وحدة ادارة الشمال حول عمل الانروا في المنطقة والمخيم . و جال الوفد في المخيم القديم واطلع على سير اعمال ادارة الاعمار. رافق الوفد من الانروا السيد تشارلز هيغنز، مدير وحدة ادارة الشمال و الفريق الاعلامي فيها المكون من ايرينا برنتس والاستاذ فادي الطيار.

# أخبار من البارد

## اعتصام جماهير البارد

نفذت جماهير البارد بعد صلاة الجمعة ١٦ نيسان ٢٠١٠ مباشرة اعتصاما امام مكتب مدير خدمات البارد احتجاجا على سياسة تقليص خدمات الانروا المتبعة وخاصة في موضوع بدل الايجار وقد رفعت مذكرة الى المدير العام للانروا في لبنان سيلفاتوري لومباردو بواسطة مدير الخدمات في المخيم خالد الحاج :جاء فيها:

اننا اليوم نقف بجدية امام سياسة الانروا المتمثلة بالتقليص التدريجي والمبرمج لتقديمتها وخدماتها والظاهرة جليا في ملف بدل الايجار

وقد اكدت المذكرة على رفض شعبنا الكامل لهذه السياسة التراجعية وازافت اننا نرفع الصوت عاليا لكم ومن خلالكم للمجتمع الدولي والدول المانحة وكافة الاطراف المعنية بضرورة الوفاء بتعهداتها كاملة لحين اعادة اعمار المخيم ودعت المذكرة الى:

- ١- تأمين الاموال اللازمة لاعادة الاعمار والتسريع بعملية الاعمار وتأمين الاموال اللازمة للاغاثة والطوارئ
- ٢- رفع قيمة بدل الايجار الى ٢٠٠ دولار
- ٣- الالتزام بالدفع عن ٣ اشهر وفي الموعد المحدد
- ٤- ايجاد الية لعملية الدفع في مخيمي البارد والبدواوي وليس المعرض.

## بيان الانروا

بيان بشأن دفع بدل الايجار النقدي (صادر عن تشارلز هكنز) مدير مشروع وحدة ادارة الشمال تود الانروا توضيح السبب وراء الانتقال من دفع بدل الايجار على فترة ٣ اشهر لفترة شهرين واذي يعتبر التغيير الوحيد في هذا البرنامج. اما السبب في هذا القرار هو ان الانروا تواجه مشكلة مالية ولديها من الاموال غير المخصصة ما يكفي لدفع بدل الايجار لمدة ٣ اشهر فقط. وبدلا من دفع ٣ اشهر من الان , ومواجهة ازمة جديدة في تموز عندما لن يكون هناك المزيد من الموارد لدفع بدل الايجار , وبالتالي فقد اتخذ قرار الانتقال لدفع فترة شهرين تغطي نيسان وايار,

في حين نسعى بنشاط خلال هذه الفترة لتأمين تمويل اضافي من الدول المانحة لتغطية اشهر ما بعد ذلك. ان دفع جميع الاعانات وتمويل جميع أنشطة الاغاثة والانعاش التي تديرها الانروا والتي تعود لصالح العائلات النازحة من مخيم نهر البارد, هي دائما عرضة لتوافر الاموال. وليس هناك نية لتخفيض دفع الايجار لما هو اقل من ١٥٠ دولار في الشهر لكل عائلة تستحق. فالانروا تبذل كل الجهود الممكنة لتأمين اكثر من ٣ ملايين دولار مطلوبة لتغطية دفع بدل الايجار لفترة ال ٦ اشهر المتبقية من عام ٢٠١٠ لما يقارب ٣٤٠٠ عائلة مخولين للحصول على المساعدة حاليا.

اما اذا توفرت الاموال فان الانروا سوف تعود الى دفع فترة ٣ اشهر لن تضع الانروا العائلات النازحة الذين هم بحاجة ماسة لهذه المساعدة لدفع الايجار في موقف صعب مع مالك المنزل, لهذا السبب فقد ابقت عملية الدفع مفتوحة وكبادرة حسن نية تجاه اللجنة الشعبية والفصائل التي طلبت تعليق الدفع , فستقوم الانروا بتوقيف عملية التوزيع لغاية يوم الاثنين ٢٦-٤ وذلك للاجتماع مع المحتجين لسماع مخاوفهم والتاكيد على سعي الانروا بكل جهودها لتأمين التمويل.

## أخبار من البارد

حلقات دائرية مطلوبه تكمل بعضها ولكن برغم من ترابطها لا يمكن فصل الواحدة عن الاخرى . تتحكم بهذا المكان القسري وناسه الصابرين الذي لم نختره طوعاً. منذ نزوحنا إليه ولكنه صار استثنائياً بالكارثة وأثارها المقيتة والتي ما برحت تتداعى وتثير حالة من التوتر والاحتقان . كي لا تتحول الحالة إلى جرح تاريخي، والاستثناء الى دائم. دائرة مطلوب الإسراع في استكمال حلقاتها.

الحلقة الأولى : هي ضرورة إنتاج بيئة سياسية إيجابية مبنية على المصادقية تنفيذ ما تعهدت به الحكومة ودعت إلى الإسراع في الإعمار لما لهذا الاختبار من تعزيز الثقة والجدية بما يؤسس للتوافق والشراكة. حتى لا يتعمق الشعور بالاضطهاد ليكون إشاعة مناخ الاطمئنان لما فيه فائدة الجميع وهذه تصنعه عقول سياسية راجحة. وقرارات سياسية تعيد الأمور إلى نصابها الصحيح . والاولوية في ذلك اعتبار أن المدخل السياسي كفيل بحل العقد وخلق مقدمات إيجابية ترسخ الأخوة اللبنانية الفلسطينية. من هذا المدخل دون سواه. عبر ملف سياسي له رؤية سياسية تخلق هذا التواصل للحوار اللبناني - الفلسطيني.

الحلقة الثانية: دفع الأمور إلى توليد الإحساس بالأمان عبر المدخل القانوني. حين تتحول السياسة إلى شرائع وقوانين. كيف يمكن أن ستعيد الحياة المدنية واخراج الحالة الاقتصادية من مأزقها في ظل سياسة الاغلاق ؟ عبر الشعور بالكرامة والعدل وبإصدار قانون عادل. يحفظ كرامة الانسان. إن السائد ليس العادل. بل يؤسس للخطأ ولا يخرج الحالة من الحلقة المفرغة. فتنفيذ القانون يتلمس الحقوق الانسانية للفلسطينيين. ويراعي الطارئ في مخيم البارد. فلا يستخدم القانون كسلاح في وجه إعادة بناء الأبنية المهتمة كلياً .

## اجتماع مثلي الدول المانحة

فيما يلي نص كلمة مسؤول اللجنة العليا لمتابعه إعادة إعمار نهر البارد في اجتماع مثلي الدول المانحة بمشاركة ممثل عن الحكومة اللبنانية والأنروا في لبنان ٢٠١٠-٤-٢٣

حول السيرة الثلاثية من عمر المعاناة لابناء نهر البارد  
خية وبعد

سأقدم لكم عرضاً مقتضباً لبانوراما المعاناة لأهالي مخيم نهر البارد. بعد مرور ثلاثة أعوام على بدء الكارثة. كي أقول أن الواقع الصعب مازال يؤشر إلى إحساس عميق بالقلق عبر صورة سريرية لمشهد مأساوي. كان قد بدء رغماً عن أهله واستمر الجرح يئن لأسباب لا يجد تفسير لها . قلبت حياة الناس رأساً على عقب. تساوى الجميع في فقدان. وتفردت العائلات. وتبدلت الحياة وتمزقت بعنف فجائي صارت للحارة اسم آخر قد يكون رقماً أو حرفاً ومن ثم رزمة وقطاع وبرام. وتناثر الخيم الواحد إلى شظايا. وجمعات. في جديد لم يترم وقديم لم يستعاد ووقت يمضي وهو من صبر ودم والم وأمل. في حيوات مؤقتة في البركسات ونزوح يتوزع في أمكنة مستأجرة.

صار المغيث يحتاج لاغاثة ضرورية. والمنتج مستهلكاً. والمعيل يحتاج لمن يعيله. في مجتمع مقطع الأوصال ونسيج مزق. وانسان مرقم ومهتمش. معرض دائماً للتدقيق والتمحيص والفحص المخبري والنفسي والامني .

كأنه بلا أصله وهوية وتاريخ وأحلام هائماً بين المؤقت والمؤجل ذاك الوعد المحتم ولكنه الذي لم يتحقق بعد. يشعر كأنه ضحية الكلمات والخطب والمؤتمرات التي تجد لها في النفس هوى ولا تجد لها في الواقع صدى وعلى مدار السنوات الثلاث يتعمق عند أبناء الخيم المكلمون ذاك الشعور المرير بالاضطهاد والظلم والقهر .

## أخبار من البارد

واكتشاف الخلل الفني اللاحق في العملية. كل ذلك من شأنه دفع كلفة الوقت وإطالة عمر عملية البناء بما يعزز الشعور باليأس من إمكانية إنجاز كامل الرزم في المخيم وفق السنوات المقررة ان كان مثل الرزمة الأولى سينطبق على ما يليها.

نحن نحتاج إلى صناعة الأمل. أن نعزز لدى أبناء المخيم المنكوب حفظ البقاء والوجود وإرادة الحياة. أنتم أمام مسؤولياتكم الدولية والإنسانية بمدهم بكل أسباب الثقة بأن مؤازرتهم ودعمهم ولإستعادة عيشهم دون منة من أحد. فهذا واجب لمن دفع الكلفة من لحمه ودمه وعرقه وسنين شقائه بدل عن الجميع. وليطمئن الجميع. أن أبناء البارد هم النموذج الانساني العميق في أصالته ووطنيته وهويته ومحبته للآخرين والتآخي مع الجوار. هم مدرسة في العطاء والتضحية وبناء مجتمعهم وحفظ كرامتهم وأحلامهم. حتى تنتصر الذكرة البيضاء على الذكرة السوداء.

ابلغكم انها الذكرى الثالثة والأضواء ستكون على نهر البارد. والمجتمع المحلي واللجان الشعبية في كافة الخيمات والفصائل الفلسطينية ولجنة المتابعة تدارس خطوات التحرك الممكنة. من اعتصامات واضراب عن الطعام وفعاليات. لطرح قضية توقف التمويل وليس التأخر وحميل الجميع عواقب هذا الامر. انها رسالة الوجد الذي مازل مقيما حتى اللحظة.



حين يكون مجحفاً بمنع التملك ثم يعيق إعادة بناء مبنى دمر استثنائياً وسياسياً. ليفتح بعدها شرائع القانون في وجه إعمارهم. لذلك ندعو إلى قرار جريء وعادل من الحكومه اللبنانية ( إعادة البناء لكافة الممتلكات التي دمرت كما كانت). دون ذلك ستكون نتيجته المزيد من القلق الإسكاني لأبناء المخيم. تساوينا في دفع الكلفة والخسارة فلماذا التمييز في التعويضات للساكنين وعدم دفع خسائر التجار حتى الآن؟ وكذلك فتح المخيم أمام خدمات الوزارات اللبنانية الخدماتية كتعبير ملموس عن سيادة الدولة ومسؤولياتها.

الحلقة الثالثة: واجبات الأثروا. التي نحتاج وجودها واستمرار خدماتها رغم انتقادنا لها . وهي التي تلقت الصدمة الاجتماعية الكبيرة منذ اليوم الأول للكارثة. وألقت عليها مسؤوليات غير عادية. وهي مطالبة بتأمين الأموال لسد حاجاتها الباهظة وتلبية التحديات الاجتماعية الملقى على عاتقها. وأولها باعتبار أن حالة الطوارئ مازالت مستمرة. طالما أن هذا واقع المخيم الآن. لم يبن المخيم القديم ولم تستعاد الحياة العادية إلى المخيم. فهذا يحتم بقاء برنامج الطوارئ حين إعادة بناء المخيم. وهذا ينطبق على الاستمرار في برنامجها الإغاثي والطبي والتعليمي والتشغيلي والتأهيلي ودفع بدل الإيجارات كدفعات فصلية ووفق المستوى المقرر سابقاً. طالما أن الطارئ مازال واقعاً مرّاً للمخيم. على مستويات الحياتية والاقتصادية والاجتماعية.

والحلقة الرابعة والاخيرة: إعادة الإعمار من الزاوية الاقتصادية والفنية. ومعنى عدم توفر التمويل اللازم لاستكمال العطاءات للرزم الثمانية. حيث يبدو الفارق كبير بين الالتزام الدفترى والالتزام الفعلي بتقديم الأموال. لان التأخر في عملية البناء في الرزمة الاولى وعدم الشروع في الرزمة الثانية.



## أخبار من البارد

### لقاء مع مسؤول لجنة الاعمار

مسؤول اللجنة الفلسطينية لمتابعة إعمار نهر البارد الأخ مروان عبد العال: اعمار مخيم نهر البارد مسؤولية سياسية تحتاج الى الية تعامل سياسي:

في لقاء جماهيري حاشد عقد عصر اليوم الاحد ٢٥-٤-٢٠١٠ في صالة الربيع استعرض مسؤول ملف نهر البارد اهم المواضيع والمستجدات على صعيد ملف نهر البارد. وقال مخاطبا جماهير نهر البارد: تعودت ان اقول الحقيقة ولو كانت مرة نحن الان امام مفصل جديد من مفاصل ملف البارد فنحن على ابواب نكبتين نكبة ٤٨ والسنة الثالثة على نكبة وكارثة وجرح ومعاناة وماساة نهر البارد واهله وانا هنا بينكم لاقول الحقيقة مهما كان ثمن هذه الحقيقة فانتم مصدر قوتي وبكم استمر وملف البارد مسؤولية كل فرد فينا

لاني بدونكم لا استطيع عمل اي شيء. لا اريد ان اشيع اجواء التفاؤل ولا اطلاق المزيد من الوعود.

واشار الاستاذ مروان الى ثلاث مستويات رئيسية: ١- المستوى التنظيمي : وتطرق الى كيفية تشكيل لجنة المتابعة العليا و اشار الى الانقسام في الساحة الفلسطينية وان كلفة هذا الانقسام يدفعه كل الشعب الفلسطيني

ويسري على ملف نهر البارد وحيما الاستاذ مروان الشهيد الراحل كمال مدحت الذي حمل هذا الملف بكل قوة رغم كل الصعوبات الى اعلى المستويات. وقاتل على اكثر من جبهة في محاولة منه لمساعدة الناس والوقوف الى جانبهم واطهار وحضور قضيه نهر البارد

وحدث عن كيفية استلامه لملف نهر البارد رغم كل العقبات والصعوبات وان هذا الملف يحتاج الى العديد من الامور لضمان نجاح السير فيه منها:

ما هو فني واعلامي وقانوني ولا يمكن لشخص واحد بمفرده السير فيه . ويحتاج الى اجماع وطني فلسطيني لكن بدون تامين احتياجات هذا الملف على اكثر من مستوى

مستوى فني, فيه اكثر من مهندس لمتابعه الامور الفنية والى مستوى اعلامي لاعلام الناس بكافة التفاصيل. مستوى قانوني يضم لاكثر من محامي لمتابعة القضايا القانونية. في ظل المعطيات الجديدة وايضا الى مركزي عمل في نهر البارد وبيروت. وايضا بحاجة الى موازنة لملف نهر البارد لاجل توظيف العدد المطلوب واقامة المراكز المشار اليها. وما زال عملنا بالتطوع في الكثير من المهام . ولم يصرف لنا حتى الان اي موازنة . واول نقطه استنتجها ان الخيم ليس محل اهتمام القيادة الفلسطينية . ابارك اجماع المقاومة الفلسطينية على كثير من الامور التي تجري باسم الملف لكن هناك مهمات يومية امام الملف .

المستوى السياسي : انا اعلم ما يجري بالخبايا نتيجة سياسة تمارس بالسرايا اهم نقطة في الجانب السياسي هي الشراكة وان نكون شركاء في القرار تجاه مخيم نهر البارد

نريد مستوى سياسي لبناني يتعاطى بالشان الفلسطيني والملف الفلسطيني ورغم كل الاتصالات مع كل الفرقاء حتى الان لم تشكل لجنة حوار فلسطيني لبناني

وهنا تكمن القضية. لان هناك اكثر من مرجعية سياسية لبنانية وهذا هو المفصل الرئيسي الجاري الان على ملف نهر البارد .

ادعو الحكومة لتشكيل فريق لمتابع مسالة الاعمار وحل كل العقبات امام الاعمار وحل كل المسائل الفنية لاننا لسنا الطرف الوحيد المتحكم بمسالة الاعمار.

## أخبار من البارد

وطالب الحكومة اللبنانية برفع المستوى السياسي وتشكيل اداة سياسية لتكون مدخل مع كل ادارات الدولة في ما يتعلق باعادة اعمار مخيم البارد وفي نهاية اللقاء اجاب الاستاذ مروان على اسئلة الحضور.

حول فعاليات ذكرى النكبتين:نقرر ما يلي:

١- مسيرة اطفال من امام مؤسسسه فلاح وحتى مركز المخابرات وتسليم مذكرة بعنوان ارفعوا الحصار عن المخيم وذلك يوم ١٧-٦-٢٠١٠ الساعة ٩ ونصف صباحا

٢- اعتصام طلابي لكافة المدارس امام مؤسسة فلاح بمشاركة المؤسسات تحت شعار اعادة اعمار المدارس ورفض طلب التراخيص. يوم ١٨-٥ الساعة العاشرة صباحا(ساحة شهداء البارد)

٣ يوم ٢٠-٥ اضراب كامل والدعوة لاعتصام مفتوح طيلة النهار

٤- المشاركة بجناح خاص بصور عن البارد في المعرض الذي تقيمه السفارة في بيروت يوم ١٤-٥ باسم هيئة المنصره

تقرر الهيئة العودة الى الاجتماع يوم السبت القادم الساعة ١١ لاستكمال الترتيبات

كما تقرر عقد لقاء مع قيادة الفصائل في الشمال اليوم الساعة السابعه في البداوي.٤-٥

هل هناك خلل فني في وجه الاعمار ام هناك خلل سياسي؟

٢- الخلاف الداخلي الفلسطيني وهذا الانقسام ادى الى هبوط مستوى الاداء الفلسطيني كما استعرض الاستاذ مروان كل الاتصالات التي جرت مع المسؤولين في الحكومة والقوى اللبنانية الفاعلة على صعيد ملف البارد

واشار الى الصعوبات في عملية الترميم في المخيم الجديد والعقبات القانونية التي تواجه العقارات والملكية

كما اشار الى الناحية الامنية ونظرة الدولة المتعددة لقضية الامن في المخيم .

وتطرق الى دور اللجنة الشعبية وضرورة تفعيلها وتوسيعها ليمثل فيها كل قطاعات الشعب وقال:اذا اردنا ان نكرم نهر البارد يجب ان يعلن عن تشكيل المجلس الشعبي الفلسطيني يكون ممثل فيه كل الهيئات والجمعيات والمؤسسات العاملة في مخيم نهر البارد وساقاتل على الارض لتشكيل هذا المجلس

العمل الفني يجب ان يكون حاضر ويجب اعادة تشكيل الهيئة الاهلية لاعادة الاعمار وساعمل بكل قوتي ليكون هناك هيئة اهلية قبل ٢٠ ايار

يجب ان يكون هناك فصل بالمهام بين الفني والسياسي والاجتماعي تحت مظلة واحدة

واستعرض العقبات في مجال التمويل وقال: نحن لسنا امام فكرة تاخير التمويل نحن امام غياب التمويل وهناك العديد من الدول العربية والاجنبية والتي لم تدفع المتوجب عليها مما يؤثر على الاغائة والاعمار.

وبموضوع الانروا: قال الاستاذ مروان نحن ننتقد الانروا رغم انها تحملت اعباء وما زال عليها اعباء اخرى لكننا لسنا اصحاب مصلحة بتدمير وافشال الانروا

انا اعني تماما ان هناك مشاريع لالغاء الانروا ويجب عليها العمل من أجل البحث على مصادر تمويل واضاف سندعو لجنة المتابعة لدراسة تحرك شعاره يجب ان نكون شركاء في التمويل

## أخبار من البارد

بيان صادر عن اللجنة الفلسطينية العليا لمتابعة إعمار نهر البارد

٢٠١٠/٤/٢٧

اجتمعت اللجنة الفلسطينية العليا لمتابعة إعادة إعمار مخيم نهر البارد لمناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بعملية إعمار المخيم وسبل إعادة الحياة اليومية لأهالي المخيم بعد ثلاثة سنوات على المعاناة لاسيما بعد الإجتماع الأخير للدول المانحة الذي عقد في المركز الرئيسي للأنروا. وبحضور مندوب عن كل من الحكومة اللبنانية واللجنة العليا لإعادة الاعمار والدول المانحة وادارة الأنروا.. الذي ناقش عملية الإعمار والتمويل حيث تبين أن هناك بطئ في عملية الإعمار وجمود في التمويل الذي أقر في مؤتمر فيينا.. ونظرت اللجنة بخطورة لنتيجة هذا الوضع على الجانب الاجتماعي والاقتصادي والأمني.. وقررت ما يلي:

- ١- الإعداد لعملية تحرك جماهيري واسع ومركزي من أجل مطالبة الدول المانحة بما فيها الدول العربية الالتزام بتسديد ما يترتب عليها من مبالغ واجبة، وكذلك التسريع في إعمار المخيم وإنهاء معاناة أهله ومأساتهم التي طالت وصولاً إلى حياة طبيعية ومدنية.
  - ٢- كلفت اللجنة مجموعة عمل من أعضائها بمشاركة الهيئات المحلية والاجتماعية في الشمال لوضع برنامج تطوير اللجنة الشعبية في المخيم وتشكيل مجلس شعبي من فعاليات وهيئات وكفاءات من أهالي المخيم لمراقبة أعمال ونشاط اللجنة الشعبية.
  - ٣- تشكيل لجنة خاصة للعمل سريعاً على معالجة موضوع الهيئة الأهلية ذات الطابع الفني والمهني لإعادة الإعمار كطرف شريك ورقيب على تنفيذ مخطط الإعمار.
- وتؤكد اللجنة على أهمية إلتزام كافة الجهات المعنية وعلى رأسها الحكومة اللبنانية في تنفيذ تعهداتها وما جاء في بيانها الوزاري لجهة إعمار المخيم كونه قرار سياسي شكل ارتياحاً لدى الجميع وعليها التعامل السياسي بهذا الشأن كي يصبح الأمر واقعاً ملموساً على الأرض.
- كما وتطالب اللجنة الحكومة اللبنانية بإعادة تفعيل لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني كمدخل ضروري وسياسي لحل كافة الأمور المتعلقة بهذا الشأن.
- وحيث اللجنة صمود وصبر أهالي مخيم البارد بعد ثلاثة سنوات على الكارثة وأثنت على تحركهم الأخير في المطالبة بإبقاء حالة الطوارئ لدى الأنروا إلى حين عودة الناس إلى منازلهم وأملاكهم بدون أي تراجع في عملية الإغاثة والتعويضات والشؤون الطارئة والاجتماعية.
- ودعت اللجنة جميع القوى الحية في المجتمع اللبناني لمؤازرة نازحي نهر البارد لبسمة هذا الجرح العميق الذي دفع كلفته الفلسطيني واللبناني نيابة عن الجميع.

اللجنة الفلسطينية العليا لإعادة إعمار نهر البارد